

من إطار في الشملة ال صديا الرعاية خيارات أأا ال بديل ال اكمل يلى ال طب
وال فعلاية المأمونة

مؤا مر ا قوق المريض.. هلى المريض نال ا قوقه؟



محمدا ط فىل



نظمت مدينة الملك فهد الطبية بالتعاون مع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون ووزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية وهدية حقوق الإنسان بالرياض والمجلس الصحي السعودي ومجلس الضمان الصحي لدول التعاون والهدية السعودية لتخصصات الصيدية المؤتمر الخليجي الأول لحقوق المريض الذي انتهت فعالياته قبل حوالي عشرة أيام ولأهمية المريض وأهمية رضاه عما يقدم له من علاج وأن ينال حقوقه كاملة بالعلاج والشفاء وقد شارك فيه كممثل من المسؤولين وأصحاب هدية حقوق الإنسان والهدية السعودية لتخصصات الكلمة في دول الخليج على رأسهم الصيدية، من هذا نرى هلى المريض ينال حقوقه كاملة في العلاج وهلى المريض ينال العلاج الناجع وهلى المريض أو عائله راضون بما يقدم لهم ولهم من خدمات صديقة وفعالة أو العيادة وهلى صرف له العلاج الكافي وأن يقدم له خدمة المخرات والأشعة والغرف الأدوية المناسبة والكافية من هذه نرى أهمية علاج المريض العلاج الناجع والمؤدي إلى سرعة الشفاء.

إن هذا المؤتمر الخليجي الأول يعتبر أساس النظام الصحي المتكامل والذي يخدم المريض داخل البلد أو خارج ويعطي له الخدمة الصديقة ويعطيه حقوقه في أن ينال العلاج سواء البلد إذا لم يتوفر في بلاده التخصص المناسب لحالته الصديقة.

وعلى الرغم من وجود المس تشفيات المتخصصة وذات الخدمة المتعددة ووجود العدد الهائل من الأقسام المتخصصة في المس تشفيات في دول الخليج ووجود أقسام المخراتبرات العظام والأمراض المعدية وطب الطوارئ والحوادث، والأشعة وعمليات الطوارئ وعيادة إلا أن كثير من المرضى يرتاحون فسياد للعلاج بالطب التكميلي أو الطب البديل؛ وحيث إن الطب التكميلي أو الطب البديل ذو أقسام عديدة مثل طب الإبر والصينية وطب جامعة قبل حوالي ستة أشهر الحجابة وهذين التخصصين صرح لهم بمزاولة المهنة أي طب الحج فقط للأطباء في المملكة العربية السعودية ورغم التفاوت في الموافقة للعلاج بالطب البديل أو الطب التكميلي في دول الخليج؛ حيث يسمح للطب الأعشاب في بعض دول الخليج إلا أن الأذمة في دول الخليج متفاوتة على الرغم أن دول الخليج دولة زيارات متعددة ومنسقة بين وزراء الصحة لدول الخليج، وعلى الرغم أن ربطهم لجان موحدة من وجود العشوائيات في ممارسة الطب البديل في المملكة منذ أكثر من عشرين سنة ونحن نكلم عما جناه الممارسون للطب الأعشاب العشوائيون من ممارسات خاطئة كلفتتهم الصدية والبعض منهم قد يأتيه، المواطنون نزفوا الجيوبهم المالية وجنت على ديارفالسوق السعودي مليء بالأعشاب المغشوشة بكميات من الأدوية أو كميات من المواد

الكيميائية المحظورة أو مليء بالمبيدات الحشرية أو بأعشاب تدهتوي على معادن سامة
:مثل الرصاص والزرنيخ أو الزئبق أو الكاديوم أو الـثالوموم ودهتضرب أمثلهلها

شخصتدهتسحب رقتدهت من جهة وأرجله من جهة أخرى سدبتله هذه العملية العشوائية الشلل
الكامل أو وضع الحزام حول رأسه وشدهت بقوة كلفته مشاكل عديدة في السمع والرؤية أو ما
يتعرض له من فقر دم لامرأة حامل نذفتحت ولدت طفلا معاقا أو رجلا توفيت له مئآت
حديديية وامرأة تعرضت لتليف بالكبد بعد أن تناولت أعشابا الجروح بعد أن كوي باله
ملوثة بالمبيدات الحشرية أو رجلا تعرض لتليف بالكبد بعد أن تناولت نبات الـمرمر
والذي يحوي على مادة مسرطنة هي مادة الـبايروزيدين أو طفلة تناولت جوزة الطيب
ادوزنه خلال شهر 8 كيلوبكمية كبيرة ملوثة بالرصاص أصيبتدهت فقد الوعي أو طفلة
بعد أن تناولت أقراص الـجنسنيق المسمن والذي يحوي على مركبات الكرتيزون ودواء
صيدلاني هو الـبريكتين أو الـبننت التي زادوزنها بشكل ملحوظ بعد أن تناولت مربى
الـفراولة والمخلوط معه دواء صيدلاني هو الـبريكتين أو المرأة التي أصيبتدهت بهبوط
د أن تناولت من محل عطارة دبوب مندفهت وجد أن مدهتوياتها مادة الـسدنامكي المسهل الـقلب مع
الـملوثة بالرصاص قد اسدهتتمر الإسهال الحاد مدهتحتي أصيبتدهت بفقدان الأملاح المفيدة
مما أدهتثر على القلب والأوعية الدموية. أو المرأة التي أصيبتدهت بتسارع ضربات القلب
لمنحف وكانت تظنه أعشابا بعد أخذها دبوب الـسديترومين ا

أو المرأة التي اسدهتخدمت الـكريم المبيض فتأذرت عندها الكلى لآدهتتواء هذه الـكريم على
نسبة عالية من الزئبق والذي أدهتضيف لـكريم وله تأثير خطير على الكلى والكبد أو
المرأة التي أصيبتدهت بفقدان كروي بعد أن اسدهتخدمت الـدناء الـملوث بالرصاص أو المرأة
تي أصيبتدهت بالانتهفاخت والتهاب الجلد للأيدي والأرجل بعد أن اسدهتخدمت الـدناء الـ
الأسود والـملوث بمادة (DPP) الكيمياء والتي تعطي الـسواد لدناءتدهتسبب الـتهابات
حاددة وقدت تأذرت الـشعب الهوائية وتدهتسبب عدم التنفس أو الوفاة

المرأة الحامل؛ حيث يدهتثر على وهذه الآثار الـضارة يزيدت تأثيرها الـضار والخطير على
الجنين وقد يدهتؤدي إلى إعاقتدهت أو وفاته أو الـبننت التي اسدهتخدمت الـقرنر على العين
وأدهتلف أن سجة العين وفدهتال بصر والأمةثلة عديدة وكثيرة وما سدبتدهت هذه الخلطات
العشبية أو الممارسات لطبالبدال المئآت من الأخطاء.

ايدعون من إصابات من الـسحر والجن والأمراض المسدهتتعصية وما وإذا تكلمنا عن الـرقاة وم
يدعيه المعالجون بالجنون لـلمصابين وإصابتهم مسكونون ويأخذون بجلدهم
وضربهم حتيتطلع الـذي يسكن أجسامهم من أرواح شريرة وتأثير هذا الـضرب المبرح

ليهم أموالا طائلة لقاء يد صابون بالعاھلت والاكسور وقد يقدون حياتهم بالإضافة إلى س علاجهم من السحر وقد يعطي الدجالون أشياء تشرب وهي ملوثة بالبكتيريا الممرضة وإعطاهم العسل المخلوط بالخلطات الملوثة بمخ تلف السموم والتي تصديهم بأمراض خطيرة والتي قد تنهي حياتهم أو تفاقم مرضهم.

مارسون وعدد كبير من المسؤولين في الوزارات المعنية والمشاھد أن هؤلاء الممارسين لطلب البديل ي هؤلاء المدعين علاج المرضى بالطب البديل ولا أحد يحرك والمراكز الصحية يسمعون بهذا ويشاهدون أخطاء وي زيد دثراؤهم وهم يتربون ساكنا ولا أحد يعاقب هؤلاء الدجالين بالعكس يزيد عدد المعالجين عندهم أمراض المزمنة والضرر لمراجعهم ولا أحد يردعهم على جلب البؤس وال

واقع مؤتمر الرياض لحقوق المرضى نرى أنه من حق المريض أن ينال حقه من وجود ومن مستشفى متخصص متقدم وذو الأقسام المتخصصة من أشعة ومخدرات ووجود صيدليات متكاملة وحديثة ونظافة الغرف وتكون مطمئنة لحالته النفسية للمريض وأهله.

إنه من المفيد ومن حق المريض أن يجد مراكز الطب البديل المتخصصة وذات أقسام متعددة مثل الإبر الصينية والحجامة وطب الأعشاب وجميع أنواع الطب البديل أو التكميلي وخاصة أن حوالي 05% من السعوديين والوافدين يزورون ممارسين لطلب البديل أو وجود مراكز الطبر المجازين من هيئة التخصصات الطبية التكميلي وغير المرخص لهم وغي البديل أو الطب التكميلي المرخص لهم والذين حازوا أعلى الشهادات العليا في هذا المجال الطبي وخاصة عن الطب البديل أو التكميلي مرخص له في العديد من الدول مثل الولايات يل بعد أن يحصل الطالب على بكالوريوس يدرس بها الم تحدة الأم يركية؛ حيث يوجد معاهد الطب البديل ثلاث سنوات طب بديل في معاهد متخصصة وبعد أن يأخذ الشهادة من المعهد في الولايات المتحدة الأمريكية عن في مواولة مهنة الطب البديل طريق المجلس الصحي تعد له اختبارات إذا نجح في هذا الاختبار يسمح له بريتانيا يسمح في مواولة بعض أنواع الطب البديل وكذلك في أو التكميلي كذلك في ألمانيا يوجد مستشفيات تعالج بالطب البديل والطب الحديث أما في شرق آسيا جميع أنواع الطب التكميلي يسمح في ممارستها للأكفاء الذين درسوا في الجامعات بديل والصين وهي من وناوا الشهادات العلمية بممارسة الطب التكميلي أو الطب الأعظمي تدرس في جامعاتها الطب البديل مع الطب الحديث ويوجد مصانع الأدوية الدول العشرة مثله مصانع الأدوية الصيدلانية

من هذا نرى أن من حق المريض أن يأخذ العلاج بالطب التكميلي أو الطب البديل من مصادرها حضرت لمخصصة وأخذ علاجات عشبية مقننة والصدىحة وي يسمح بتناوله عن طريق المراكز

ب طرق صيدلان ية عشد بية صديحة وسلا يمة ومن يمارس هذا الطب ال بديل ي جب أن ي نال
ال شهادة الام تخصصة.

ومن حق المريض أن يوقف من يمارس الطب ال بديل عن طريق الوراثة كما ي قولون أو
على ال بيع ال بهارات بالذيرة او عن طريق محلات ال عطارة والذين أعطي لهم تصريح
وليس على إعطاء علاجات تقل يديدة عشد بية عشوائ ية.

من حقوق المريض على وزارات ال صحة ب دول ال خليج وهيئة ال تخصصات ال صديحة إذن
والمركز الوطني في الطب ال بديل ال تكم يلي إعطاء المريض فرصة لاختيار الطب
ل قوانين صارمة لمن يتلاعبون ال بديل أو ما ي عرف في دول أخرى ب الطب الاندماجي وت فعي
فمن ي تجاهل حق المريض في ال علاج بالطريقة ال تي يريدها وأن بصحة المريض وحقوقه
يأخذها ب طرق صديحة مدروسة وذات نتائج إيجابية ومعاقبة مته محلات ال عطارة ومن ال الذين
يعالجون من منازلهم وهم جهلة يفسدون حياة المريض ولا ي صلحون وقد جالبوا ال سقم
لأمراض لذلك ي جب ت فاعيل قوانين مجلس الشورى ال تي رفعت لمجلس الوزراء
بمعاقبة الممارسين ال صديين ال جهلة والذين لا ي حملون ال شهادات ال علمية أو يعالجون
ب خلطات مجهولة فال توصية الأخيرة من حقوق المريض ال تي أقرت هي:

هين كأحد خيارات الرعاية ال حق في إتاحة الطب ال تكم يلي ال بديل الم بني على ال برا
ال صديحة ال شاملة وأن ي قدم ل المريض في إطار من الأمانة وال فعا ية.



والفعالية المأمونة من إطار في الشملة الرعاية ت كون أن الضروري من



م تخصصت ال بديل الطب مراكز ي جد أن المري ض حق من